الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبية

مديريّة التربيّة لولاية سطيف — ثانوية الشّهيد العربي بليليطـــة

بكالوريا التّعليم الثّانوي التّجريبيـّة — دورة مـــاي 2024

الشّعــبة : آداب فلسفـــة .

اختبار في مــادة : اللّغــة العربيـّة وآدابــها — المدّة : 04 سا (أربع ساعات)

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين :

الموضـــوع الأوّل

النـــّص :

يقول محمود درويش :

أنا يوسف يا أبي
يا أبي ، إنّ إخوتي لا يحبونني
لا **يريدونني** بينهم يا أبي
****
يعتدون عليّ و(يرمونني بالحصى) والكلام
يريدونني أن أموت لكي يمدحوني
وهم أوصدوا باب بيتك دوني
وهم طردوني من الحقل
هم سمّموا **عنبـــي** يا أبي
وهم حطّموا لعبي يا أبي
****

حين مرّ النّسيم ولاعب شعري
غاروا وثاروا عليّ وثاروا عليك،
فماذا صنعت لهم يا أبي ؟

الفراشات حطّت على كتفيّ
ومالت عليّ السنابل
والطير حطت على راحتيّ
فماذا فعلت أنا يا أبي ؟
ولماذا أنا ؟
****

أنت سمّيتني يوسفا ؟
وهمو أوقعوني في الجبّ ، واتّـــهموا الذّئب
والذّئب أرحم من إخوتي ...
أبتي ! هل جنيت على أحد عندما قلت :(إنّي رأيت
أحد عشر كوكبا) ، والشّمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين

www.dzexams.com

الأسئلـــــــة :

أ – البـــناء الفكـــريّ : (10 نقطـــة)

01- ما القضيّـــة التي عالجها النّص ؟ وبلسان من يتحدّث الشّاعر ؟ و لم هـــذا التّوظيـــف ؟ .

02- شحن الشّاعر قصيدته بالرّموز، أذكـــرها وحدّد دلالتـــها .

03- حقّ لمحمود درويش أن يكون على رأس شعراء الأرض المحتلّة . عدّد ما يؤكد ذلك من النّص .

04- استخرج من القصيدة ما يظهر عقيدة الشّاعـــر . ماذا تسمى هذه الظّاهـــرة ؟

05- ما هو النّمط الغالب على النّص ؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل .

06- لخّص النّص بأسلوبك الخاص مراعيا تقنية التّلخيص .

ب– البـــناء اللّغـــويّ : (06 نقـــاط)

01- ما دلالة تكرار الضّمير – **هم** - في المقطع الثّاني ؟ وعلى من يعود حقيقـــة ؟ .

02- أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جمل .

03- بيّـــن نوع الأسلوب فيـــما يأتي وما غرضـــه البلاغـــي :

- فماذا صنعـــت لهم يا أبـــي ؟
- وهمو أوقعوني في الجبّ ، واتّهموا الذّئـــب.

04- حـــدّد نـــوع الصّور البيانيّـــة فيما يأتي مبيّـــنا بلاغتـــها :

" يرمونـــي بالحصـــى "

" مرّ النّسيـــم ولاعب شعـــري "

05- **قطّع السّطر الشّعري الآتي وسمّ بحره :**

أنت ســـمّـــيتنـــي يوســـفا ؟

جـــ – التّقويـــم النّـــقـــديّ: (04 نقـــاط)

عرفـــت القصيـــدة العربيـــّة تجديـــدا من ناحيـــة **المضمون والشّكـــل** . ارصد مظاهـــر هذا التّجديـــد معتمـــدا على النّـــص ومستعيـــنا بمـــا درســـت .

www.dzexams.com

الموضـــوع الـــثّـــانـــي

النـــّص :

...وقد يرى كثيرون معي **(أنّ الشّعر العربيّ لم يقف بعد على قدميه)** بعـــد الرّقدة الطّويلة الّتي جثمـــت عـــلى صدره القرون المنصرمة الماضية. فنحن عمومًا ما زلنا أسرى، تسيّرنا القواعد الّتي وضعها أسلافنا في الجاهليّة وصدر الإسلام. مازلنا نلهث في قصائدنا ونجرّ عواطفنا المقيّدة بسلاسل الأوزان القديمة، وقرقعة الألفاظ الميّتة، وسدى يحاول أفراد منّا أن يخالفـــوا فـــإذ ذاك يتصدّى لهم ألف غيور على اللّغة، وألف حريص على التّقاليد الشّعرية الّتي أبتكرها واحـــد قديم أدرك ما يناسب زمانه، فجمّدنا نحن ما ابتكر واتخذناه سُنّة. كأنّ سلامة اللّغة لا تتمّ إلّا إن هي جمدت عـــلى ما كانـــت عليه منذ ألف عام وكأنّ الشّعر لا يستطيع أن يكون شعرًا إن خرجت تفعيلاته على طريقة الخليل.

ويقولون: ما لِطريقة الخليل؟ وما للّغة الّتي استعملها آباؤنا منذ عشرات القرون؟ والجواب أوسع من أن يمكن بسطـــه في مقدمة قصيرة لديوان. مـــا لطريقة الخليل؟ ألم تصدأ لطول ما لامستها الأقلام والشفاه منذ سنين وسنين؟ ألم تألفـــها أسماعنا وتردّدها شفاهنا، وتعلكها أقلامنا، حتّى مجتها وتقيّأتها؟ منذ قرون ونحن نصف انفعالاتنا بهذا الأسلوب حتّى لم يعُد له طعم ولا لون. لقد سارت الحياة، وتقلّبت عليها الصّور والألوان والأحاسيس ومع ذلك ما زال شعرنا صورة لـــ "قفا نبك" و "بانـــت سعاد" الأوزان هي هي ..والقوافي هي هي.. وتكاد المعاني تكون هي هي.

ويقولون: ما للّغة؟ وأيّة ضرورة إلى منحها آفاقًا جديدة؟ فينسون أنّ هذه اللّغة إن لم تركض مع الحياة**(ماتت)**. والواقع أنّ اللّغة العربيّة لم تكتسب بعد قوّة الإيحاء، الّتي تستطيع بها مواجهة أعاصير القلق والتّحرّق الّتي تملأ أنفسنا اليوم. إنّها قد كانت يومًا لغة موحية، تتحرّك وتضحك وتبكي وتعصف، ثمّ ابتليت بأجيال من الّذين يجيدون التّحنيط وصنع التّماثيل، فصنعوا من ألفاظها "نسخًا" جاهزةً، ووزّعوها على كُتّابهم وشُعرائهم، دون أن يـــدركوا أنّ شاعرًا واحدًا قد يصنع للّغة ما لا يصنعـــه ألف نحويّ ولغويّ مجتمعين.

... والّذي أعتقده أنّ الشّعر العربيّ يقف اليوم على حافة تطوّر جارف عاصف لن يبقى من الأساليب القديمة شيئًا. فالأوزان والقـــوافي والأساليب والمذاهب ستتزعزع قواعدها جميعًا، والألفاظ ستتسع حتّى تشمل آفاقًا جديدة واسعة من قوّة التّعبيـــر والتّجارب الشّعريّة "الموضوعات" ستتجه اتجاهًا سريعًا إلى داخل النّفس بعد أن بقيت تحوم حولها من بعيد. أقول هذا اعتمادًا على دراسة بطيئة لشعرنا المعاصر واتجاهاته. وأقوله لأنّه النّتيجة المنطقيّة لإقبالنا على قراءة الآداب الأوروبيّة ودراسة أحـــدث النّظريّات في الفلسفة والفنّ وعلم النّفس. والواقع أنّ الّذين يريدون الجمع بين الثّقافة الحديثة وتقاليد الشّعر القديمة أشبه بـــمن يعيش اليوم بملابس القرن الأوّل للهجرة. ونحن بين اثنين: إمّا أن نتعلّم النّظريّات ونتأثّر بها ونطبقها، وإمّا أن لا نتعلمها إطلاقًا.

ـ مقدّمة ديوان شظايا ورماد ـ نازك الملائكة (بتصرّف)

www.dzexams.com

الأسئلـــــــة :

أ – البـــناء الفكـــريّ : (10 نقطـــة)

1- ما موقف الكاتبة من الشّعر العربيّ القديم، وما هي مؤثّرات هذا الشّعر الخاصّـــة؟

2- في النّصّ إشارات الجماد والحركـــة. وضّـــح.

3- ماذا تعتقد الكاتبـــة، ومـــا هي التّعزيزات الّتي تراها خادمة لاعتقادهـــا؟

4- لماذا ركّزت على الشّعـــر دون النّثـــر؟

5- ضمن أيّ لون من ألوان النّثر تصنف هذا النّصّ ؟ اذكر ثلاث خصائص له من خلال النص .

6- لخّص النّص بأسلوبك الخاص معتمدا على تقنية التّلخيص.

ب– البـــناء اللّغـــويّ : (06 نقـــاط)

1- ضمن أيّ حقل دلاليّ تندرج الألفاظ الآتيـــة :أعاصير، القلـــق، التّحـــرّق.

2- عيّن المسند والمسند إليه والفضلة فيما يلي : إمّا أن نتعلّم النّظـــريّات.

3- بين نوع الجموع التالية محددا وزنها : ألفاظها ، القواعد ، الأحاسيس ،

4- أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفـــردات ، وما بين قوسين إعراب جمل .

5- اشـــرح الصّورتين البيانيتين الآتيـــتين محـــدّدًا نوعـــيهما، وسرّ بلاغتـــيهما :

(نجرّ عواطفـــنا) ، (يجيدون التّحنيـــط)

جـــ – التّقويـــم النّـــقـــديّ: (04 نقـــاط)

... بالشّعر تتكلّم الطّبيعة في النّفس، وتتكلّم النّفس للحقيقة في أظرف أشكالها وأجمل معارضها، أي في البيان الّذي تصنعه هذه النّفس الملهمة حين تتلقى النّور من كلّ ما حولها، وتعكسه في صناعة نورانيّة متموّجة بالألوان، فـــي المعاني والكلمات والأنغام ... (مصطفى صادق الرافعي)

ـ ما طبيعة هذا النّوع من الشّعر؟ عرّفه، واذكر خصائصه، وأهم روّاده.

انتهـــــى " مع تمنياتنا لكم بالنّجاح " أستاذة المـــادة

www.dzexams.com

2024/05/12

شعبة آداب وفلسفة — الإجابة النموذجية: بكالوريا تجريبية — مادة: اللغة العربية وآدابها

البناء الفكري: (10 ن)

01- القضية التي عالجها النص: معاناة المواطن الفلسطيني تحت ظلم المحتل الغاشم، والمحن التي حلت به من إخوته العرب، الذين خانوا العهد وباعوا القضية. 0,5
- يتحدث الشاعر بلسان نبي الله يوسف عليه السلام. 0,5
- سبب هذا التوظيف هو تشابه المصائب التي حلت بيوسف، بمصائب ومعاناة المواطن الفلسطيني. 0,5

02- الرموز التي يشحن بها الشاعر قصيدته، ودلالاتها تتجلى في: 0,5
- يوسف: رمز ديني، يدل على المعاناة والمصائب. 0,5
- إخوتي: رمز للعرب، الذين باعوا القضية. 0,5
- الذئب: رمز للاحتلال الصهيوني. 0,5

03- ما يؤكد أن محمود درويش عاش مأساة الأرض المحتلة، من النص ما يلي: 0,5
- التعبير عن معاناة المواطن الفلسطيني. 0,5
- تبني قضية وطنه، والدفاع عنها. 0,5
- كشف خذلان العرب وخيانتهم، من خلال توظيف القصص القرآني. 0,5

04- ما يظهر عقيدة الشاعر في القصيدة، قوله: "إني رأيت أحد عشر كوكبا، والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين"، العقيدة الإسلامية. 0,5
- تسمى هذه الظاهرة بالاقتباس. 0,5

05- النمط الغالب على النص: نمط سردي. 0,5
- مؤشراته: * تسلسل الأحداث والوقائع: يعتدون علي، يرمونني، حطموا العين. 0,75
* الظروف الزمانية والمكانية: الحقل، باب البيت، الجب. 0,75
* الجمل الفعلية: يعتدون، جئت، أوقعوني. 2

06- تلخيص النص: يراعى فيه ما يلي: الحجم / الالتزام بالمضمون / جمال الأسلوب / سلامة اللغة. 01 X 3

البناء اللغوي: (06 ن)

1- دلالة تكرار الضمير هم في المقطع الثاني: التأكيد على خذلان وخيانة الأمة لقضيتها المصيرية. 0,5
- العائد عليه في الحقيقة، هم العرب الخائنون. 0,5

2- إعراب المفردات والجمل: 0,5 X 2
* يريدونني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة. 0,5 X 2
- واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- النون: للوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
- الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
* عني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف.
- والياء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

www.dzexams.com

0,25 - (يرمونني بالحصى): جملة معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب
0,25 - (إني رأيت أحد عشر كوكبا): جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

3 - نوع الأسلوب وغرضه البلاغي:
0,25 * ماذا صنعت لهم يا أخي؟: أسلوب إنشائي طلبي بصيغة: الاستفهام
0,25 - غرضه: ابداء الحيرة والتعجب
0,25 * وهموا أوقعوني في الجب، وانتهموا الذئب: أسلوب خبري
0,25 - غرضه: تأكيد حقيقة الظلم والحقد

4 - تحديد نوع الصور البيانية مع تبيان سر البلاغة:
0,5 - يرمونني بالحصى: كناية عن صفة الاعتداء والظلم.
0,25 • سر بلاغتها: الإتيان بالحقيقة مصحوبة بدليلها.
0,5 - مر السنين ولاعب شعري: استعارة مكنية.
0,25 • سر بلاغتها: تشخيص المعنى بإيجاز.

5 - تقطيع السطر الآتي وتسميته بحره:
أنت سميتني يوسفا
أنت سميتني يوسفا
0,25 / 0 / 0 // 0 / 0 // 0 / 0
0,25 فاعلن / فاعلن / فاعلن
0,25 - بحر المتدارك.

- التقييم النقدي: (04 ن)

عرفت القصيدة العربية تجديدا من ناحية المضمون والشكل.
من مظاهر هذا التجديد، نجد:

1/ من حيث الشكل:
0,5 - الاعتماد على نظام الشطر بدل الشطرين (شعر التفعيلة)
X - تنوع القافية والروي.
4 - الاعتماد على التفعيلة الواحدة المكررة.
- استعمال البحور الصافية.
- التفاوت بين الأسطر، تحدد الدفقة الشعورية.

2/ من حيث المضمون:
* الاعتماد على الوحدتين العضوية والموضوعية.
0,5 * توظيف الرموز ولغة الإيحاء.
X * استعمال الصورة الشعرية بدل الصورة البيانية.
* توظيف ظاهرة الالتزام بكل تجلياتها.
4 * بروز ظاهرة الحزن والألم

www.dzexams.com

تصحيح الموضوع الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها شعبة : آداب وفلسفة

البناء الفكريّ: 10 نقاط

1- موقف الكاتبة من الشّعر العربيّ القديم أنّه مازال رهن الجماد، ومؤثّرات هذا الشّعر الخاصّة، كبح العواطف، موت دلالة الألفاظ، الامتثال الكلّي لطريقة الخليل.

2- في النّصّ إشارات الجماد والحركة. أمّا الجماد فجاء في قولها: (تسيّرنا القواعد الّتي وضعها أسلافنا في الجاهليّة... يجيدون التّحنيط وصنع التّماثيل...) تغيُّر نمط الحياة بقاء نمط التّعبير بحيثيّاته. وأمّا الحركة فجاءت في قولها: (أنّ هذه اللّغة إن لم تركض مع الحياة ماتت ...فالأوزان والقوافي والأساليب والمذاهب ستتزعزع قواعدها جميعًا، والألفاظ ستتسع...) فهي تنفي الجماد والمثول لقواعد السّابقين، وتؤكّد التّغيّر الجذريّ ومسايرة الرّكب حسب عموم معطياته.

3- الكاتبة تعتقد أن الشّعر سيتغيّر شكلاً ومضمونًا، والتّعزيزات الّتي تراها خادمة لاعتقادها دراستها للشّعر العربيّ المعاصر واتّجاهاته، والتّأثّر بالآداب الأوروبيّة ودراسة نظريّات الفلسفة والفنّ وعلم النّفس الحديثة .

4- ركّزت على الشّعر دون النّثر لأنّه أقرب قالب للمشاعر، والإلهام ومعاني الالتزام، وتجسيد التجارب الشّعريّة.

5- نوع النّصّ مقال نقديّ.

خصائصه الفنية :

- ✓ اتباع منهجية مضبوطة .
- ✓ سهولة اللغة وبساطة التعبير .
- ✓ الاعتماد على الوحدة الموضوعية .
- ✓ توظيف وسائل الإقناع المختلفة.

6- تلخيص مضمون النص : من خلال مراعاة مايلي :

- ✓ الحجم : ألا يتجاوز ثلث النص الأصلي
- ✓ الالتزام بالمضمون من خلال التطرق إلى الأفكار الأساسية الآتية :
- ✓ الامتثال لما يوحى إلينا .
- ✓ الشّعر العربيّ القديم جماد وروتين.
- ✓ حاجة اللّغة إلى التّجدّد.
- ✓ جاهزية الشّعر مع الحياة اليومية استنادًا إلى أحدث النّظريّات .
- ✓ جمال الأسلوب وسلامة اللغة .

البناء اللّغـــــويّ: 06 نقاط

1- تندرج الألفاظ الآتية: "أعاصير، القلق، التّحرّق،" ضمن حقل الألم والحزن .

2- تعيين المسند والمسند إليه والفضلة مما يلي :

نتعلم ---------- فعل ---- مسند

الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ------ مسند إليه

www.dzexams.com

النظريات ------- مفعول به -----فضلة

3- أنواع الجمع مع تحديد الوزن :

ألفاظها ------- على وزن أفعال ------ جمع قلة

القواعد ------- على وزن فواعل ------ صيغة منتهى الجموع

الأحاسيس ----- على وزن أفاعيل ------ صيغة منتهى الجموع

4- إعراب المفردات والجمل:

سُنّة: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره، والفتحة الثّانيّة للتنوين.

إذ : ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .

الجملة وإعرابها :

(أنّ الشّعر العربيّ لم يقف بعد على قدميه) : جملة مصدرية في محل نصب مفعول به .

(ماتت): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

5- شرح الصّوَر البيانيّة وتحديد نوعها، وبلاغتها :

الصّورة بيانيّة: نجرّ عواطفنا // يجيدون التّحنيط

نوعها: استعارة مكنية / كناية عن الجماد

شرحها :حذف المشبه به وهو العربة والتي تجر وترك لازم من لوازمه وهو الفعل نجر على سبيل الاستعارة المكنية

ومكمن بلاغتها: تجسيد المعنى بإيجاز

ومكمن بلاغة الكناية: الإتيان بالحقيقة مرفوقة بدليلها

التّقويم النّقـــــديّ: 04 نقاط

ـ طبيعة هذا النّوع من الشّعر: الشّعر التفعيلة (الحرّ)

تعريفـــــــه: نشأ الشّعر الحرّ في العراق عام 1947م، هو شعر يقوم على نظام السطر ليس له طول ثابت، وإنّما يصحّ أن يتغيّر عددُ التّفعيلات من سطر إلى سطر، ويكون هذا التّغيّر وفق قانون عروضيّ يتحكّم فيه، فأساس الوزن في الشّعر الحرّ أنّه يقوم على وحدة التّفعيلة والمعنى البسيط الواضح.

خصائصـــــه:

- النّظم على البحور الصّافيّة، وحدة التّفعيلة، التّحرّر من القافية الواحدة في أغلب الأحيان، أواخر الجمـــــل والسّطور والمقاطع ساكنة بشكل يكاد أن يكون مطلقًا،
- الاعتماد على الوحدتين العضوية والموضوعية ، توظيف الرمز ولغة الإيحاء ، توظيف الصورة الشعرية بدل الصور البيانية ، بروز ظاهرة الحزن والألم ، الالتزام بالواقع المعيش بكل تجلياته .
- أهم روّاده: نازك الملائكة، بدر شاكر السيّاب، عبد الوهاب البياتي ، محمود درويش ، صلاح عبد الصبور ، نزار قباني ، أحمد عبد المعطي حجازي .....

www.dzexams.com